جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية

رسالة ماجستير فى

المساجد الخزفيه والفخارية من بداية العصر الإسلامى حتى نهاية العصر الفاطمى من خلال مجموعة متحف الفن الإسلامى بالقاهرة

إشراف

الأستاذ الدكتور

حسن الباشا

مقدمه من الطالبة

مرفت عبد الهادى عبد اللطيف محمد

١٩٩٨م - ١٤١٩هـ

الفهرس

======

مقدمة : ١

تمهيد : طرق صناعة وزخرفه المسارج

الباب الاول : (المسارج اللوزيه الشكل ذات الزخارف) ٢٣

* الفصل الأول : المسارج اللوزيه ذات الزخارف النباتيه ٢٧

* الفصل الثانى : المسارج اللوزيه ذات زخارف الطيور والحيوانات ٦٩

* الفصل الثالث : المسارج اللوزيه ذات الزخارف الهندسيه ٨٣

* الفصل الرابع : المسارج اللوزيه ذات الزخارف الكتابيه ٩٩

الباب الثانى : (المسارج الخاليه من الزخارف) ١١٦

* الفصل الاول : المسارج ذات البدن على شكل سلطانيه ١١٧

* الفصل الثانى : المسارج ذات البدن الكروى الشكل ١٣١

* الفصل الثالث : المسارج على شكل صندوق ١٥٧

* الفصل الرابع : المسارج ذات البدن على شكل طبق ١٦٧

* الفصل الخامس : المسارج ذات البدن المستدير ١٨٣

* الفصل السادس: المسارج ذات البدن على هيئه طيور وحيوانات وادوات ١٩٠

الخاتمه : ٢٠٩

بيان باللوحات والاشكال ٢١٥

المصادر والمراجع العربية والاجنبيه ٢٣٧

المسارج الخزفية والفخارية

من بداية العصر الإسلامى حتى نهاية العصر الفاطمى

من خلال مجموعة متحف الفن الإسلامى بالقاهرة

مقدمه :

يعد موضوع المسارج الخزفية والفخارية فى مصر الإسلامى من بداية العصر الإسلامى وحتى نهاية العصر الفاطمى من الموضوعات الهامة فى مجال الآثار والفنون الإسلامية وذلك لما لها من مدلولات إجتماعية وإقتصادية بأشكالها المتنوعة وزخارفها الرائعة تعتبر مرآة صادقه تعكس لنا تطور الخزف والفخار بمصر خلال الفترة موضوع البحث كما أنها إحدى وسائل الإضاءة المستخدمة فى المنازل والقصور والمساجد وغيرها إلى جانب استخدامها فى منازل الفقراء والأغنياء على السواء ، فهى بذلك تعبر عن طبقات المجتمع المصرى حتى العصر الفاطمى .

ولفظ مسرجة بفتح الميم يعنى التى توضع فيها الفتيلة والدهن[١] أما الذباله فهى الفتيلة التى تسرج والجمع ذُبَال [٢] .

ومن حسن الحظ أن متحف الفن الإسلامى بالقاهرة يوجد به مجموعة ضخمة من المسارج الخزفية والفخارية لم يسبق دراستها فقمت بدراستها دراسة وصفية تحليلية ومقارنة .

فاخترت عدد (١٢٦) مسرجة إلى جانب عشرة مسارج من المسارج المعدنية وهذه المجموعة من المسارج لم يسبق نشرها أو دراستها من قبل وتمتاز هذه المجموعة بتنوع أشكالها منها ذو الشكل اللوزى والشكل الكروى وشكل الطبق وشكل الصندوق وشكل الشمعدان وشكل بوتقة وشكل ورقة شجر وشكل

---

(١) ابن منظور : لسان العرب ، الجزء الثالث ، دار المعارف ، ص ١٩٨٣ - ١٩٨٤ .

(٢) المرجع نفسه ، ص ١٤٨٩

قارب وشكل حيوان أو طائر وشكل لعب الأطفال والمسارج على شكل المسارج البيز نطية .(المستديرة البدن) وتنوعت أشكال المقابض مثل المقبض المخروطى الشكل أو على . شكل اللسان أو المقبض الحلقى أو المقبض على شكل حيوان أو طائر . وتنوعت الأساليب الصناعية مثل الصب بالقالب والتشكيل بالدولاب أو العجلة والتشكيل باليد هذا فضلا عن تراثها الزخرفى الناتج عن القالب أو المنفذ بالحز .

فتعد المسارج فى العصر الإسلامى سجلا حافلا بشتى أنواع الزخارف الحيوانية والهندسية والنباتية مثل أوراق وعناقيد العنب وكيزان الصنوبر وأوراق الآكانثاش ورسوم الغزلان والطواويس والحمام والعصافير والأسود والخطوط والدوائر وتعكس لنا هذه الزخارف التأثيرات الساسانية والهيلنيستية إلى جانب تأثيرات من طرز سامرا فى مراحلها الثلاثة .

وسجلت لنا الزخارف الكتابية على المسارج مجموعة من العبارات ذات المضمون الدينى والإجتماعى مثل عبارة الأقبال لصاحبه والعز الدائم - والصبر عند البلاء - وصبرت إذ ملنى الخليل إلى جانب بعض الأشعار مثل .

لا يغيب أنكم حبايب * فرد الشفع أمرة**

واسرج يا سراج لا * تنطفى وينر لطفك**

كما توضح لنا المسارج تطور الزخارف المعروفة بمصر خلال فترة البحث كما توضح لنا تطور الخط العربى الذى ظهر عليها .

هذا إلى جانب أن بعض المسارج قد تضمنت توقيعات للصناع مثل عبد - أحمد جمعة - مالك إلى جانب ظهور اسم المصنع مثل مصنع (مصر) .

وتبين من خلال الحفائر أن المسارج المحفوظة بالمتحف الإسلامى قد صنعت بالفسطاط والفيوم